



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى، وعلى آله أهل المكارم والوفاء، وصحابته أهل الجود والصفاء،
أما بعد.....

فمن فضل الله تعالى على طالب العلم، أن يجمعه بأهل الفضل والخبرة، في شتى مجالات الحياة، حتى يهيئ له الفرصة، لاقتناص الفوائد المكنونة، والفرائد المصونة، التي لا توجد إلا في صدور أمثال هؤلاء الرجال، الذين يجلب الزمان أن يأتي بمثلهم، وصدق الشاعر إذ قال في حق أحدهم:

هيهات أن يأتي الزمان بمنله..... إن الزمان بمنله لبخيل

ومن أمثال هؤلاء دكتورنا الفاضل محمد المؤيد، تلك الشخصية التي تحيي القلوب بنور طلعته البهية، وترق المسامع لألفاظه الشجية؛ فخوفاً مني على فوات تلك الدرر المتساقطة منه، تحركت الهمة المستورة، بجمع مقتطفات من كلامه، لكي تكون نبراساً لكل سالك في هذا المجال، وفي هذا المقام وجب علي أن أنبه القارئ الكريم أنني قد

نسبت هذه الفوائد إلى كلام الدكتور حفظه الله، وإن كانت بعضها من كلام غيره، ولكن على اعتبار أننا تلقيناها سماعاً منه، وأخذناها من كلامه، فنسبتها إليه على سبيل المجاز، ورغم أنني لم التزم في كتابتها الترتيب على حسب الموضوع، إلا أن فائدتها حاصلة بإذن الله تعالى، وقد أضفت إليها بعض التعليقات الهامة والمفيدة، والله أرجو أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين.

كتبه:

هاشم بن علوي بن عبدالله مقيبيل

محاضر بكلية الشريعة والقانون

جامعة الأحقاف

تقريب الدكتور محمد المؤيد :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله النعمة المسداة ، والرحمة المهداة ، وعلى آله وصحبه وبعد

لقد تعلمت من أساتذة أجلاء ، وعلماء أكابر ، أن المدرس لا بد أن يكون مربياً وداعية ، قبل أن يكون أستاذاً ، ومن واجبه أن يطعم مادته بالمفاهيم التي تنفع الإنسان المتعلم والمثقف في مناح شتى ، حتى يكون شخصاً إيجابياً صالحاً لنفسه ، نافعا لأسرته ومجتمعه ، باعتبار أن حياة الإنسان من صنع أفكاره ومعارفه ، وقد وجدت في أكثر من جامعة أن مزج هذه الأفكار بالمادة العلمية التي أدرسها ، حسب المناسبات والشواهد ، تعود بمردود طيب ، وتعطي للمادة ذوق وتفاعل واستيعاب ، بعكس المادة الجافة ، وهذه الأفكار هي من ثقافتني وقراءتي لعلماء في مجالات عدة ، وبحكم تدريسي وتألفي لبعض البحوث ، والمواد الأخرى لسبب أو لآخر ، فالفضل الأول بعد الله هو لهؤلاء العلماء الأفاضل ، ولا أعتبر نفسي إلا ناقلاً لهذه الأفكار والمفاهيم ، وحقيقة كانت تصدر مني تلقائياً ، بمناسبة الشرح والحديث ، وما كنت أتوقع أن الابن البار الذي يتمتع بذكاء خارق وأدب جم ، وذوق رفيع ، وهمة عالية ، المحاضر بجامعة الأحقاف ، كلية الشريعة والقانون ، الابن هاشم علوي مقبيل ، يلتقط هذه الأفكار ويدونها في مذكراته ، فضلاً عن قيامه بتشذيبها وتهذيبها ، وإعادة صياغتها بصورة رائعة ، ما كنت أتوقعها ، وهذا ينم عن الصفات والقدرات العظيمة والفائقة والمتفوقة التي يتمتع بها ، والتي توحى بأنه

سيكون علماً من أعلام وأقطاب حضرموت ، منبع ومنهل العلم والعلماء والمصلحون
عبر التاريخ ، والذين أوصلوا الإسلام إلى كل قارة آسيا بالذات ، فجزاه الله خيراً ، وسدد
على طريق الخير خطاه آمين .

كتبه :

محمد بن عبد الله المؤيد

أستاذ القانون الدولي الخاص المشارك بجامعة صنعاء

وأكاديمية الشرطة والمعهد العالي للقضاء وعضو اتحاد المحكمين العرب

حضرموت - تريم - كلية الشريعة والقانون - جامعة الأحقاف



قال الدكتور حفظه الله تعالى :

فائدة ١ :

كفه متوازناً تكفه سعيداً وناجحاً^(١) .

فائدة ٢ :

التوازن دليل الاستمرار ، وعدمه دليل الفشل^(٢) .

فائدة ٣ :

حياة الإنسان مه صنع أفكاره^(٣) .

- (١) يؤيد ذلك ما نقل عن العالم روبن شارما في بعض محاضراته تحت عنوان: كيف تتحول من شخص عادي الى اسطوري ناجح، حيث قال : أن التوازن أساس السعادة والنجاح .
- قلت: والمراد بالتوازن : هو اعطاء كل شيء حقه من غير زيادة ولا نقص، أو النظرة المعتدلة للأمور بين أطراف متناقضة، وهو ايضاً البعد عن طرف الإفراط والحماس الزائد والغو والتشدد والمبالغة، كذلك البعد عن الطرف الآخر وهو التفريط والتهاون ويكون ذلك في كل شؤون الحياة سواء في الجانب الديني أو الأخلاقي أو السياسي أو الاجتماعي أو غيره، ويؤيد ذلك قوله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً) أي وسطاً في كل شيء متوازنين في كل قول وعمل، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم (هلك المتنطعون) .
- (٢) لأن النظرة المحفوفة بالتوازن تكون نظرة شاملة كلية، بينما النظرة المفتقدة للتوازن تكون نظرة ناقصة وبالتالي ستقتصر على جانب واحد فقط وهذا يؤدي بلا شك إلى الاختلال والفشل .
- (٣) تنسب تلك المقولة للأستاذ عبد الوهاب مطاوع، حيث يقول بعد ذلك : (والعاجز حقاً هو من يهرب من مواجهة ظروفه إلى الإحباط واليأس من أي أمل في احتمال تغير الأوضاع إلى الأفضل ذات يوم .)

فائدة ٤ :

ثلاث يذهب العلم (الغضب ، والهوى ، والخوف)^(١).

فائدة ٥ :

الإسلام يدعم الفطرة^(٢) والعلم يخدمها.

فائدة ٦ :

الإسلام قواعد موضوعية^(٣)، كل مه طبَّقهُ يحصل على فوائده^(٤).

(١) قال الإمام المناوي في كتابه التوقيف على مهمات التعاريف : الغضب: تغير يحصل عند ثوران دم القلب لإرادة الانتقام (ص ٢٥٢)، الهوى: بالقصر، ميل النفس إلى ما تستلذه من الشهوات من غير داعية الشرع (ص ٣٤٤) ، الخوف: توقع مكروه أو فوت محبوب، ذكره ابن الكمال، وقال الحرالي: حذر النفس من أمور ظاهرها نضرة، وقال التفتازاني: غم يلحق الإنسان مما يتوقعه من السوء. وقال الراغب: توقع مكروه عن إمارة مظنونة أو معلومة، كما أن الرجاء توقع محبوب كذلك وضده الأمن ويستعمل في الأمور الدنيوية والأخروية. (ص ١٦١).

قلت : وجميع المذكورات من الغضب والهوى والخوف تناقض حقيقة العلم وجوهره وهذا هو سر قول الدكتور أنهن يذهبنه . والله أعلم

(٢) الفطرة : هي من الكلمات التي يختلف معناها باختلاف استعمالها فإنها ان جردت تكون : ادراك الشيء دون الحاجة لتعلمه من الآخرين، فالفطرة امر لا يتعلق بما يتعلمه الانسان من الاعمال ولكنها معرفة مرتبطة بالتكوين او الخلق، وسميت الفطرة فطرة لأنها ترتبط مع الخلق من بدايته، وهي أمر غير مكتسب بتعلم من الآخرين، ومن الفطرة معرفة وجود الخالق . والله أعلم .

(٣) أي أن قواعد الاسلام منطقية ثابتة عامة.

(٤) أي حتى وإن لم ينتمي اليه، ومثال ذلك واضح بيّن وخصوصا في بعض المعاملات المالية المناقضة

فائدة ٧ :

القوامة^(١) في الرجل متمثلة في (الإدارة ، والرعاية ، والحماية) .

فائدة ٨ :

كثير من الناس يموتون من فقدان العاطفة^(٢) .

فائدة ٩ :

للإنسان عقلان ظاهر وباطن ، والفكرة الإيجابية أو السلبية التي تسوي في الباطن

هي التي تسير الإنسان^(٣) .

فائدة ١٠ :

يقال في علم النفس أن النظر والملاحع؛ لغة تعبر عن مكنون النفس وقوة الشخصية

أو ضعفها^(٤) .

للربوية وغيرها، وكذلك في الجانب النفسي والأخلاقي .

(١) القوامة: القيام على الأمر أو المال أو ولاية الأمر . المعجم الوسيط (٢/٧٦٨) .

(٢) والموت هنا أما أن يحمل على معناه الحقيقي وقد وجدت هناك بعض الحالات المتأثرة بما يسمى

الصدمة العاطفية والتي أثرت سلباً على اولئك الأشخاص مما أدى إلى موتهم .

و إما أن يحمل على الموت العاطفي وذلك بسبب فقدان المشاعر أو العجز عن التعبير عنها .

(٣) وهي مقولة منسوبة لعالم النفس سيجموند فرويد، وهناك نظريات أخرى معارضة لها .

(٤) ولذلك يقال أن للعيون لغة لها متغيرات وثوابت تتعلق بانفعالات المواقف وترسم صورتها سلباً او

فائدة ١١ :

الديه الإسلامي عزرة ومحمدي .

فائدة ١٢ :

مرادنا الوصول إلى درجة تحقيق العدالة للجميع .

فائدة ١٣ :

دعوة علماء حضرموت في شرق آسيا ندرج تحت مسمى (الدعوة الصامته) ^(١).

فائدة ١٤ :

عندما تحب شخصاً تتقبل منه ^(٢) .

إيجاباً على الشخصية المتأثرة بذلك، كما ينقل أيضاً أن للجسد لغة ومحاكاة تعكس نسبة التفكير ومقدار الذكاء .

(١) والدعوة الصامته : هي تلك الدعوة التي تقوم على أساس التجرد لله بعيداً عن مظاهر التشهير، والتي يكون جوهرها المتصل بالأحوال وحسن الأخلاق أبلغ في التأثير في النفوس من لغة الكلام، والداعية بالحال صاحب فعل مُشاهد وبالتالي يكون أكثر تأثيراً من الكلام المسموع، ونحن هنا لا ننفي أثر الدعوة الكلامية فالدعوة إلى الله يكون لها تأثيراً كبيراً إما بكلام صادق أو بعمل صامت ، وتلك الصفات هي ما تَحَلَّقُ بها أرباب الدعوة من آل البيت في كل زمان ومكان . والله أعلم

(٢) ولذلك قال البعض تتقبل منه كل شيء إلا الانتظار فساعة من الزمان قد تغير مشاعرك؛ لأنها تشعرك بالإهمال .

فائدة ١٥:

القرآن الكريم قواعد عالية والدليل على ذلك في أول سورة منه وهي سورة الفاتحة عند قوله تعالى (رب العالمين) ^(١) حتى آخر سورة منه وهي سورة الناس عند قوله تعالى (برب الناس) ^(٢).

فائدة ١٦:

اعلم أن الغش يفسد كل شيء ^(٣).

(١) قاله أبو جعفر: والعالمون جمع عالم، والعالم: جمع لا واحد له من لفظه، كالأنام والرهط والجيش، ونحو ذلك من الأسماء التي هي موضوعات على جماع لا واحد له من لفظه، والعالم اسم لأصناف الأمم، وكل صنف منها عالم، وأهل كل قرن من كل صنف منها عالم ذلك القرن وذلك الزمان. فالإنس عالم، وكل أهل زمان منهم عالم ذلك الزمان. والجن عالم، وكذلك سائر أجناس الخلق، كل جنس منها عالم زمانه. ولذلك جمع فقيل: عالمون، وواحد جمع، لكون عالم كل زمان من ذلك عالم ذلك الزمان، وهذا القول الذي قلناه، قول ابن عباس وسعيد بن جبير، وهو معنى قول عامة المفسرين. الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن (١/١٤٣).

(٢) أي جميع الخلق: إنسهم وجنهم، وغير ذلك. المرجع السابق (٧٥٣/٢٥). قلت قوله: قواعد القرآن أي أسسه وثوابته في أي مجال سواء كان ذلك في مجال العقائد أو الأخلاق أو الاقتصاد.

(٣) والغش مجمع على حرمة؛ لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: (من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا) رواه مسلم.

والقاعدة التي ذكرها الدكتور هي من القواعد التي تنسب للقانون الروماني.

فائدة ١٧ :

عدم التوافق بين الرجل والمرأة قد يكون فكرياً^(١) وقد يكون هرمونياً^(٢) .

فائدة ١٨ :

اعلم أن العمولة للموظف العام تعتبر رشوة^(٣) .

فائدة ١٩ :

جمال المرأة في أنوثتها^(٤) .

(١) وعدم التوافق الفكري قد يرجع لاختلاف المستوى الثقافي ، أو اختلاف الرؤية، أو الرغبة، وينصح بعض العلماء المختصين في شؤون العلاقات الأسرية " بعدم البحث عن امرأة تحبها ، بل ابحث عن امرأة تتوافق معها فكرياً" لأن التوافق الفكري سيجلب مع الوقت توافق عاطفي ، وينتج عن ذلك حياة ناجحة مليئة بالحب والاستقرار ذات امد طويل .

(٢) وهو متصل بالعلاقة الزوجية ولأهل التخصص كلام كثير في هذا المجال .

(٣) والمراد بالعمولة: هي ما يطلق عليه اكرامية أو بقشيش، وجوزها بعضهم في صورة واحدة إذا دُرأت المفسد؛ كأن يكون العامل قد فرغ من عمله، ولا يُتوقع أن يقوم بعمل آخر للدافع، فتتفني شبهة الرشوة والمحابة، فيجوز إعطاء شيء له من باب الإكرام أو المساعدة .

(٤) والمراد بالأنوثة هنا هي : الرقة والعطف والحنان .

فائدة ٢٠:

أي علاقة يجب أن يتوفر فيها (طرف ، وسبب ، وموضوع)^(١).

فائدة ٢١:

العلم يحرك في الإنسان تحقير الذات أو تقديرها^(٢).

فائدة ٢٢:

الرأس مالية^(٣) : قدست الملكات والفوارق الطبيعية والمصطنعة للإنسان إلى أقصى الحدود .

(١) قلت المراد بالطرف : أي أطراف العلاقة فان كانت علاقة ثنائية فلها طرفان أو ثلاثية فثلاثة أطراف وهكذا، والمراد بالسبب : أي الدافع الحقيقي لنشأة تلك العلاقة، و الموضوع : هو فحوى تلك العلاقة أو مدارها .

(٢) والمراد بتقدير الذات أي مقدار الصورة التي ينظر فيها الإنسان إلى نفسه ايجاباً، وتقدير الذات مهم جداً من حيث أنه هو البوابة لكل أنواع النجاح المنشودة، فإذا تعلم الإنسان طرق النجاح وتطوير الذات أصبح ناجحاً، وتقدير الذات لا يولد مع الإنسان بل هو مكتسب من تجاربه وعلمه .
وهناك فرق دقيق بين تقدير الذات والثقة بالنفس : فإن الثقة بالنفس هي نتيجة تقدير الذات وبالتالي من لا يملك تقديراً لذاته فإنه يفقد الثقة بالنفس .

(٣) الرأس مالية : هو نظام اقتصادي ذو فلسفة اجتماعية وسياسية تقوم على أساس تنمية الملكة الفردية والمحافظة عليها، متوسعاً في مفهوم الحرية، وظهرت هذه النظرية في النصف الثاني من القرن الثامن عشر

والاشتراكية^(١) : قتل الفوارن الطبيعية والمصطنعة .

أما الإسلام : فقد سجع الفوارن الطبيعية ومحارب الفوارن المصطنعة.

والفوارن الطبيعية هي الحرية والأمل .

ويضع مما سبق :

أن عيوب المناهج الوضعية متمثلة في الإفراط أو التفريط أما الإسلام فقد أخذ
بمنهج الوسطية .

فائدة ٢٣ :

هناك فرق بين الخلاف والاختلاف ، فالخلاف نعمة وصراع وفوضى عارمة ،
والاختلاف رحمة وإثراء وتكامل وتعاون وتنافس وسعة ورحمة^(٢).

تقريباً، وأشهر من اعتنقها ودعا إليها فرانسو كيز، وجون لوك وغيرهما .

(١) الاشتراكية : هي نظام اقتصادي يمتاز بالملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج والادارة التعاونية
للاقتصاد .

(٢) لأن الاختلاف يكون الهدف فيه واحد والوسيلة مختلفة، أما الخلاف فيختلف فيه الهدف والوسيلة
وهذا يولد النزاع، فالاختلاف لا يحتاج إلى قوة دليل وإنما يحتاج الى احترام ووددية، بينما الخلاف
يحتاج إلى أدلة قاطعة تواجهها المعارض .

فائدة ٢٤ :

منهج الشريعة (التدرج . التيسير . رفع الحرج . الثبات . المرونة)^(١)

فائدة ٢٥ :

الذي يقول : قولي صحيح ، وقول غيري خطأ لا يحتمل الصواب فكأنه يجعل نفسه
مشرعاً لله دون الله^(٢) .

فائدة ٢٦ :

الحكم الشرعي الاجتهادي يختلف زماناً ومكاناً وشخصاً^(٣) .

فائدة ٢٧ :

الأمر بالعرف والنهي عنه المنكر يكون أكثر فعالية منه موقع القرار^(٤) .

(١) قوله الثبات: أي أن تلك القواعد قواعد أصلية راسخة غير متغيرة، وقوله مرنة: أي لها القدرة على

استيعاب تغيرات الوقائع والأحداث والأزمة فمنهجيتها صالحة لكل زمان ومكان .

(٢) وبيان ذلك أن قوله : (لا يحتمل الصواب) حكم عام بخطأ كل قول يخالفه وصحة جميع الأقوال

المنسوبة إليه، فكأنه أوجد بقوله ذلك شرع جديد غير شرع الله الذي أنزله على رسوله ﷺ .

(٣) فالحكم الشرعي يتغير بتغيير الزمان والمكان وكذلك شخص المجتهد وهو من يصدر منه ذلك

الاجتهاد ، وقد يفهم بصورة أخرى وذلك باعتبار أن الحكم الشرعي يختلف باختلاف من يصدر

في حقه فيختلف بتغيير الزمان والمكان والشخص .

(٤) لأن خروجه من موقع القرار سيكون أكثر وقعاً وتأثيراً وشمولية وقبولاً .

فائدة ٢٨ :

التمايز مطلوب في الإسلام ، والتمييز مرفوضه^(١) .

فائدة ٢٩ :

الثواب لا يجوز مساسها بأي وجه .

صفحة ٣٠ :

لكي تصلح الأمور يجب أن لا نصل إلى مربع الخلاف، ولا ندخل الخلاف إلى مربع

الاختلاف أو الثواب^(٢) .

فائدة ٣١ :

التقليد عيب إلا في الأفضل .

(١) التمايز : المراد به هنا أن يكتسب المسلم ما يتميز به عن غيره من علم، أو أدب، أو اخلاق، على أن يورث ذلك في نفسه زيادة العبودية لله وينعكس ذلك ايجاباً في تعامله مع مجتمعه، بينما التمييز : هو ذلك التصرف الذي ينبني عليه نبذ الآخر، وتهميشه، واقصائه، وأخذ حقوقه تحت أي مبرر، فالأول مطلوب والثاني منبوذ . والله أعلم

(٢) لأنه لو دخل الخلاف الى الثواب فسيؤدي ذلك للنزاع في الأصول والنتيجة هي التخطئة الملازمة من كل طرف للآخر .

فائدة ٣٢ :

في الغرب كانوا يذبحون الأجانب^(١) .

فائدة ٣٣ :

مه جهل زمانه فقد جهل ، فلا يجوز للعالم أن يفني إن جهل زمانه^(٢) .

فائدة ٣٤ :

المرأة الودود هي أجمل النساء^(٣) .

فائدة ٣٥ :

مه أراد القمة فعليه بالرحمة .

-
- (١) نقل ذلك عن بعض الشعوب الأوربية حيث كانوا يعتقدون أن الغريب من جنس الوحوش .
- (٢) قلت : لان الفتوى تتغير بتغير الزمان والوقائع فلا يجوز تنزيل فتوى سابقة على واقعة حال ما لم تكن مشابهة لها في كل جزئياتها .
- (٣) لان صفة الود تشمل جميع الصفات الحسنة والجميلة، ويؤد ذلك ما رواه أنس عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : (تزوجوا الودود الولود فإنني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة) أخرجه بن حبان، قال الشيخ زين الدين المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير : (الودود : المتحبة لزوجها بنحو تلتف في الخطاب وكثرة خدمة وأدب) . (١/٣٩٧) .

فائدة ٣٦ :

الهمة مقدمة كل نجاح فأحفظ همتك^(١) .

فائدة ٣٧ :

اللغة العربية لسان العلم .

فائدة ٣٨ :

سبب التخلف الذي وقعت فيه كثير من المجتمعات هو جهل تلك المجتمعات بحقوقها،
وكيفية ممارستها ، و حمايتها .

فائدة ٣٩ :

الإعجاز في القرآن الكريم بياني^(٢) و تشريري و علمي^(٣) .

(١) فأحفظ همتك بالجد والاجتهاد والمثابرة وبذل الجهد للوصول للنجاح قال الشاعر :

ومن تكن العلياء همة باله فكل الذي يلقاه فيها محب

(٢) البياني : نسبة إلى علم البيان البلاغي .

(٣) ويضاف الى ذلك ايضا الاعجاز الغيبي .

فائدة ٤٠ :

(العلم دون تدريسه علم أعمى أو أعرج)^(١) ، نقله الدكتور صه كتاب اسمه (الله يتجلى في عصر العلم)^(٢) .

فائدة ٤١ :

الإبداع^(٣) يكون بالفكر الناضج .

فائدة ٤٢ :

الشريعة الإسلامية لا تتعارض مع الحقائق العلمية^(٤) .

- (١) هناك مقولة مشابهة للعالم الألماني البرت انشتاين يقول فيها : أن العلم دون دين أعرج والدين دون علم أعمى .
- (٢) كتاب الله يتجلى في عصر العلم : ألفه نخبة من العلماء الامريكيين بمناسبة السنة الدولية لطبييعيات الأرض وأشرف على تحريره جون كلوفر مونسيا وترجمه الى العربية الدكتور الدمرداش عبد المجيد سرحان وراجعوه وعلق عليه الدكتور محمد جمال الدين الفندي .
- (٣) الإبداع : هو إنتاج عقلي جديد ومفيد وأصيل ومقبول اجتماعياً ويحل مشكلة ما منطقياً، وهناك تعريفات أخرى للإبداع منها : هو الإتيان بجديد، أو إعادة تقديم القديم بصورة جديدة، أو غريبة ، وقيل في تعريفه : هو التعامل مع الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة .
- (٤) ومن أراد الاستزادة في ذلك فعليه الرجوع إلى موضوع: هل يتعارض القرآن والحقائق العلمية ؟ في الموقع التالي :

www.alkeltawia.com

أو يقوم بزيارة الموقع التالي :

www.elthwed.com

فائدة ٤٣ :

الأشخاص تقاس بالإسلام ولا يقاس الإسلام بالأشخاص^(١) .

فائدة ٤٤ :

في كل امرأة أنوثة تحتاج إلى صياد ماهر .

فائدة ٤٥ :

قال الدكتور : أنا ضد تحريم الغناء النظيف إذا وُظف لخدمة العلاقة المشروعة ، لأنه ينمّيها ويقوي العلاقة الزوجية^(٢) .

فائدة ٤٦ :

العاطفة إذا تهيجت فإنها تسلب العقل^(٣) .

(١) لان التصرف الشخصي لا ينسب الا لصاحبه، فاذا صدر تصرف مسيء من شخص وان كان مسلماً فلا ينسب للإسلام بل لذات الشخص، أي أن الإسلام لا يقاس بتصرفات الأشخاص الفردية، بل يجب على الأشخاص أن يقيسوا تصرفاتهم على قواعد الإسلام لعموميتها وثباتها و يقينية مصدرها، فإن توافقت تصرفاتهم مع تلك القواعد صحت وقبلت والا فلا .

(٢) قلت : هذه وجهة نظر الدكتور يؤيدها ما ذهب إليه بعض أهل العلم مثل الإمام ابن حزم وابن النحوي في العمدة وابن طاهر وغيرهم، والجمهور على خلاف ذلك والله أعلم .

(٣) ولذلك يقال : إذا أثرت شهوة الإنسان سلب ثلث عقله .

فائدة ٤٧ :

رب لذة تحرمك لذائذ^(١) .

فائدة ٤٨ :

المحرام لذة آنية^(٢) والحلال لذة دائمة .

فائدة ٤٩ :

حب بدون نكاح يؤدي إلى الجنون^(٣) .

فائدة ٥٠ :

المرأة تقيّم الرجل أكثر منه تقيّم الرجل للمرأة .

فائدة ٥١ :

المرأة أول ما تضعف شخصيتك أمامها تعطي لها فرصة لإظهار عيوبك .

(١) قلت ولعل المراد : رب لذة في الدنيا تحرمك لذائذ الآخرة . والله أعلم

(٢) أي لذة ناقصة يعقبها كآبة، ويعقبها ألماً أشد من ألم فواتها فتنبه .

(٣) تنسب تلك المقولة لأمبروس بيرس، وهو صحفي وكاتب امريكي .

فائدة ٥٢ :

السمة المتأخرة لا تمنع من المراهقة^(١) .

فائدة ٥٣ :

المرأة تحب الرجل المحافظ على شخصيته^(٢) .

فائدة ٥٤ :

القانون الدولي الخاص يسمى (رياضيات القانون)^(٣) .

فائدة ٥٥ :

يقال في المثل الشعبي (لا سافر القلب معاد له إلا العزوم) .

-
- (١) وسبب ذلك : هو عندما يجد الشخص نفسه فجأة قد وصل لسن متأخرة وظهرت عليه آثار الشيخوخة فيرفض واقعه ذلك ويتشبث بالماضي الذي يشعره أنه مازال شاباً والحياة مازالت في بدايتها أمامه، فتنتج عن ذلك تصرفات صبيانية نسميها بالمراهقة المتأخرة .
- (٢) لان الشخص المحافظ على شخصيته يشعرها بالأمان والقدرة على تحمل المسؤولية .
- (٣) لان القانون الدولي الخاص يعتبر من أدق فروع القانون لكونه ينظم العلاقات الخاصة بالأفراد ليس على المستوى المحلي أو الإقليمي للدولة فقط بل على المستوى الدولي ككل .

فائدة ٥٦ :

الطاقة إذا حفظتها في الصغر أفادتك في الكبر^(١) .

فائدة ٥٧ :

من فوائد أحكام الشريعة الإسلامية الرنيوية الصحة النفسية^(٢) والعضوية^(٣) .

فائدة ٥٨ :

يعرف الرجل بنظراته^(٤) .

فائدة ٥٩ :

قد تعرف المرأة من مشيتها أو صوتها .

(١) ويؤيد ذلك ما ينقل عن الإمام الطبري عليه رحمة الله أذ يقول : هذه أعضاء حفظناها في الصغر

فحفظها الله لنا في الكبر .

(٢) كالراحة النفسية العظيمة المكتسبة من الصلاة والزواج وغيرها .

(٣) كالفوائد المترتبة على الختان وغيره .

(٤) فهناك نظرات للإعجاب وهناك نظرات للعشق وبالتالي تعكس تلك النظرات شخصية ذلك

الشخص .



فائدة ٦٠ :

أقوى علاقة أسرية مع المتدينين^(١) .

فائدة ٦١ :

المرأة صابون الرجل والرجل صابون المرأة .

فائدة ٦٢ :

عند الرجحان يحصل الفراغ الوجداني في الجانبين .

فائدة ٦٣ :

يقول المثل الشعبي : (أدمم البطم يسحني الوجه) .

(١) لمعرفة العميقة بالحقوق والواجبات والحفاظ عليها، وتقديمهم لحق الله تعالى ورضاه في جميع ذلك .

فائدة ٦٤ :

يقول الدكتور : أنا أرجع القول القائل بعدم جواز تولي المرأة منصب القضاء ،
لعاطفها الجاسمة^(١) .

(١) قلت : وقد حصل هناك خلاف بين أرباب المذاهب في تولي المرأة منصب القضاء فذهب إمامنا الشافعي و الإمام مالك وأحمد بن حنبل والزيدية إلى عدم جواز توليها منصب القضاء واستدلوا بعدة أدلة منها :

١- ما ورد عن أبي بكره قال : لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال (لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة^(١)) ونفي الفلاح يفيد عدم جواز تولي المرأة القضاء .

٢- أن القضاء يحتاج فيه إلى تمام العقل والفتنة وكمال الرأي، والمرأة ناقصة العقل قليلة الرأي ليست أهلا للحضور في محافل الرجال .

٣- لا تقبل شهادة المرأة وحدها ولو كان معها نساء كثيرات وهي سريعة النسيان وسهلة الضلال إذ بيّنه الله تعالى بقوله ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ﴾ .

٤- أنها لا تصلح للإمامة العظمى ولا لتولية البلدان ، لهذا لم يول النبي ﷺ ولا أحد من الخلفاء امرأة للقضاء ، ولو كان ذلك جائزاً لم يخل منه جميع الأزمان .

٥- أنّ المرأة خلقت لحكمة قدرها اله تعالى ، رقيقة العواطف ، مرهفة الحس ، سريعة التأثير ، وهذا شأنه أن يدفعها في الكثير من الأحوال إلى الميل مع دواعي العاطفة على مقتضى العقل والحكمة ، مهما سمت مكانتها وعلا قدرها ومقامها .

٦- أنّ بعض النساء صورتهم فتنة ، وكلامهن فتنة ، والقاضي لا بد له من مجالسة الرجال ، وقد يحتاج إلى الاختلاء ببعض الخصوم للتحقق من بعض الأمور السرية ، وهذا يتعارض مع عدم جواز خلوة الرجل

فائدة ٦٥ :

قاعدة (بقدر الغنم يكون الغرم)^(١) .

فائدة ٦٦ :

الغملة بلهجة أهل صنعاء : هو الجو الغائم جزئياً .

فائدة ٦٧ :

التقييد قد يؤدي إلى التعصب^(٢) .

بالمرأة مهما كانت مكانتها ، ناهيك عما يدور في مجلس الخصوم من الصخب وكثرة الشقاق مما يجعل المرأة في موضع لا تحسد عليه .

وذهب أبو حنيفة وابن جرير الطبري إلى جواز قضائها فيما تجوز شهادتها فيه أي في غير الحدود ، وأجاز ابن حزم قضائها مطلقاً .

(١) يعرف الغرم بأنه : ما يلزم المرء من مال لقاء ما يحصل له من منافع من ذلك الشيء، والمراد بالنص المذكور هو قاعدة الغنم بالغرم أو الخراج بالضمان ومعناها : أن التكاليف والخسارة التي تحصل من الشيء تكون على من ينتفع به شرعاً؛ أي: إن من ينال نفع شيء يجب أن يتحمل ضرره، مثاله : نفقة العارية على المستعير؛ لأن منفعته له .

(٢) والمعنى أن الشخص المتقيد برأيه دون أن يجعل للآخرين مساحة لديه غالباً ما يقع في التعصب الممقوت لرؤيته القاصرة واعتقاد الصحة المطلقة فيما يسلكه وهذا غاية التعصب .

فائدة ٦٨ :

الصلة بالله تسعرك بالراحة .

فائدة ٦٩ :

مه وجد الله ماذا فقد ، ومه فقد ه ماذا وجد^(١) .

فائدة ٧٠ :

اجعل مه أهدافك إدخال الروحانية على النفس .

فائدة ٧١ :

هناك فرق بين العبيد والعباد ، فالعباد هم المنتمين لله تعالى ، والعبيد جميع

مخلوقاته^(٢) .

(١) من وجد الله وجد كل شيء وفاز، ومن فقد ه فقد كل شيء وخاب .

(٢) لان كلمة عباد غالبا ما تضاف إلى لفظ الجلالة فالذين يعبدون الله يضافون للفظ الجلالة فيزدادون تشريفا فيقال عباد الله كما ورد في سورة الفرقان (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا) ، أما كلمة عبيد فهي تطلق على عبيد الناس وعبيد الله معا والعبيد تشمل الكل محسنهم ومسيئهم أنسهم وجنهم كما ورد في سورة ق (مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ) .



فائدة ٧٢:

مه يدخله الهوى حتى لو كان عالماً يصير منتصراً للذات وليس للحق^(١).

فائدة ٧٣:

مه أنصف ارتاع .

فائدة ٧٤:

الإرهاب الفكري يتمثل في التعصب للرأي .

فائدة ٧٥:

القانون يتطور بتطور مجتمعه ، وأي قانون لا يتطور بتطور مجتمعه فهو قانون فاسل

أو ميت^(٢).

(١) مصداقاً لما ورد في الحديث الذي أخرجه أبو داود، وأحمد عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (حبك الشيء يعمي ويصم) .

(٢) فعدم مواكبة القانون لتطورات المرحلة دليل على جموده، وبالتالي من غير الممكن تطبيق قانون قديم على وقائع جديدة وهذا هو حال غالب القوانين العربية.

فائدة ٧٦ :

الميزان في رمز المحكمة يراد به العدالة بين الأفراد ، والتوازن بين المصالح الوطنية،
والدولية .

فائدة ٧٧ :

الدولة بلا سيادة سفينة بلا سراع مصيرها الغرق^(١) .

فائدة ٧٨ :

مه الناس مه يفضل أن يموت جوعاً مه أن يطلب مه أحد لقمة عيشه.

فائدة ٧٩ :

الخطوط الحمراء لا يتسامع فيها أبداً^(٢).

فائدة ٨٠ :

لا يوجد نص قطعي في الشريعة الإسلامية يتعارض مع المصالح البشرية .

(١) والغرق هنا بكافة أشكاله فتكون الدولة غارقة في مشاكل سياسية واقتصادية لا تعد ولا تحصى .

(٢) وذلك لأنها لا تتعلق إلا بالمسائل المصرية غالباً .

فائدة ٨١ :

النصوص الشرعية مرنة ومنضبطة .

فائدة ٨٢ :

عندما يتصدع بناء العاطفة تتحول إلى كراهية .

فائدة ٨٣ :

المرأة لا تحب إلا رجلاً واحداً ، والرجل يحب أكثر من امرأة^(١) .

فائدة ٨٤ :

حاجة الرجل للمرأة جنسياً في الأسبوع مرتين ، والمرأة حاجتها الجنسية للرجل في الشهر مرتين .

فائدة ٨٥ :

المرأة عندما تتحمل الأعباء الساقة تضعف عاطفتها وأنوثتها .

(١) ولذلك قيل أن الرجل يستطيع أن يحب ألف امرأة ولكن المرأة لا تحب إلا رجلاً واحداً وتعطيه ألف

فائدة ٨٦ :

المرأة البيوتوتية^(١) تجد الأنونة في عينها .

فائدة ٨٧ :

المرأة المسرّ جلة هي تلك المرأة التي تتأثر بالطبيع الاجتماعي^(٢) .

فائدة ٨٨ :

لم نصل بعد إلى نظام الحكم الرشيد .

فائدة ٨٩ :

العدل أساس الحكم^(٣) .

(١) والمراد بالبيوتوتية : أي المتتمية إلى البيت .

(٢) المراد بالطبيع : أي التعود على الوضع المعاش، بحيث يصير طبيعياً في نظر الشخص .

(٣) وتنسب مقولة قريبة منها لابن خلدون وهي (العدل أساس الملك) .

قلت والمراد : أن المجتمع الفاضل يقوم على القضاء العادل، الذي يصل بالمرء إلى أن يعرف ما له من حقوق فلا يطلب أكثر منها، وما عليه من واجبات فلا يقصر في أدائها، وهنا يتلاشى الصدام والخصام، ويتحقق الحب والوئام، وينتشر الأمن والسلام.

فائدة ٩٠ :

أول مه عرف التدوير الوظيفي^(١) هم الصحابة رضوان الله تعالى عنهم .

فائدة ٩١ :

القضاء هو الحامي للحقوق عند الاعتداء عليها .

فائدة ٩٢ :

رسائل الشريعة الإسلامية أثرت في الفكر البشري أجمع .

فائدة ٩٣ :

أي علاقة أساسها الثقة تكون مكللة بالنجاح .

فائدة ٩٤ :

النصيحة الأولى للرجل والمرأة هي (عدم الكذب)^(٢) .

(١) التدوير الوظيفي : هو تحسين الأداء والإنتاجية، من خلال تحريك الموظف من وظيفته الحالية إلى وظيفة أخرى، أفقياً ذات المستوى الوظيفي أو رأسياً؛ للحصول على مهارات يتطلبها تطوره الوظيفي مستقبلاً، على أن يعود الموظف إلى وظيفته الأولى بعد التدوير ، أو يكون له الخيار في المكان الجديد، بشرط موافقة جميع الأطراف .

(٢) لان أي علاقة تبنى على الكذب فمصيرها الفشل، فما بني على باطل فهو باطل .

فائدة ٩٥ :

الصدق يولد الثقة .

فائدة ٩٦ :

التولد الفكري يراعي العلاقة المنتجة للثقة .

فائدة ٩٧ :

أساس فساد المجتمع فساد البيوت .

فائدة ٩٨ :

المرأة ميّالة لأفكار زوجها غالباً .

فائدة ٩٩ :

في كل قراراتك حكم العقل ، واعلم أنه في تحكيم العاطفة وحدها نوع من الجنون .

فائدة ١٠٠ :

يَسْتَحْسِرُ قَبْلَ النِّزَاجِ أَنْ يَعْرِفَ الرَّجُلَ عَمَّا لَهَا ، وَيَعْرِفُ الْمَرْأَةَ عَمَّا لِلرَّجُلِ ، مَا
يَنْزِيلَ عَمَّا كُلُّ مَنْهَا الْإِسْرَامُ^(١) .

فائدة ١٠١ :

قَدْ يَسْعُدُ الْمَرْءَ مَعَ امْرَأَةٍ مِمَّنْ الدَّرَجَةُ الْخَامِسَةُ ، وَيَسْقَى مَعَ امْرَأَةٍ مِمَّنْ الدَّرَجَةُ
الْأُولَى^(٢)

فائدة ١٠٢ :

المرأة تحب المداعبة الرهائنة .

فائدة ١٠٣ :

هناك رجال ونساء يصفون بأنهم مازوكيون؛ والمازوكي هو من يرتاح بالضرب .

(١) قلت : على أن يكون ذلك مقيداً بقيد الشرع، مضبوطاً بضوابط الأعراف، وقد تجدد في بعض المجتمعات تساهلاً كبيراً في هذا المجال يؤدي بعد ذلك للفرقة والشتات بدل التقرب والانسجام .
(٢) وهذه التقسيمات صورية غالباً، إلا في بعض المجتمعات التي تصطنع الفوارق، سواء كانت فوارق عرفية أو غيرها، وقد يكون سببها الوجهة أو التعلق المادي .

فائدة ١٠٤ :

الرجل الناجع في بيته هو الرجل الانتهازي^(١) .

فائدة ١٠٥ :

يجب على الرجل أن يحسس المرأة بأنها ليست كل شيء في حياته ، وأنه يمكنه أن يسغني عنها فهذا ادعى لتبأت شخصيته^(٢) .

فائدة ١٠٦ :

العقل الزائد مع المرأة يجعلها تحترمك شكلاً لا قلباً .

فائدة ١٠٧ :

لا ينفع حب مر طرف واحد .

(١) والمراد بالانتهازي هنا : أي الذي ينتهز الفرص المناسبة .

(٢) لكون بعض النساء يتبعن أمثال هذه النقاط ، فتحاول المرأة أن تبني في شخصية الزوج أنها كل شيء وأنها المتصرف في أموره كلها، وأن أمره بيدها ، فتصبح نقاط ضعف في الرجل .

فائدة ١٠٨ :

الحب غير العاطفة ، فالحب ما قام على مواقف إيجابية (احترام - عفة - زواجات - هدايا - الاعتزاز بالسخوية) أما العاطفة فتقوم على مواقف سلبية مما يؤدي إلى كشف العيوب عند الخصام .

فائدة ١٠٩ :

البيت رولة مصغرة .

فائدة ١١٠ :

التزوير أقوى من الغش ، لان التزوير تكون فيه الوسيلة والغاية غير مشروعين ، أما الغش فتكون الوسيلة فيه غير مشروعة لغاية مشروعة^(١) .

(١) وهل هناك فرق بين التزييف والتزوير ؟

نعم فالتزييف يأتي بمعنى الخداع او الغش والتلاعب من اجل تغيير حقيقة شيء ما، او صنع ما يشبهه كإنتاج منتج لماركة او طباعة ورق نقدي مقارب للنقود الأصلية؛ والهدف هو التحايل على الآخرين . أما التزوير هو ما يقوم به الشخص من عمل غير اخلاقي وغير نزيه مثل التوقيع مكان توقيع شخص آخر لانتحال شخصيته بصفه غير مشروعه، او استبدال ورق مكان ورق آخر كالشهادات والوثائق الرسمية من اجل اثبات صحة اوراق هي في الأساس غير قانونية.

قاعدة ١١١ :

السياسة التي لا تحكمها أخلاق نسيها فذارة^(١) .

قاعدة ١١٢ :

الدينه الإسلامي (ديه و دولة — أصالة و معاصرة) .

قاعدة ١١٣ :

مه الرجال مه يتزوج مه المرأة ويرغب بها بمجرد أن يسمع صوتها^(٢) .

قاعدة ١١٤ :

غالب الأخطاء في الدول النامية نَسْأُ مه العقود الإدارية الفاسدة.

(١) وتسمى ايضاً وساخة، لان السياسي الفاقد للجانب الاخلاقي يكون أي تصرف يقدم عليه جائز في

نظره حتى ولو أنبنى عليه أخذ حقوق أو قتل نفس لان غايته تحقيق مصلحته فقط.

(٢) ولذلك قيل: أن الاذن قد تعشق قبل العين أحياناً.

قاعدة ١١٥ :

قال رجل أسلم حديثاً (الحمد لله أنني عرفت الإسلام قبل أن أعرف المسلمين) .

قاعدة ١١٦ :

إذا وجدت الإرادة تفتحت الأبواب وانسقت الطرق .

قاعدة ١١٧ :

قال الشاعر :

مَنْ تَمَلَّكَ قَلْبًا قَوِيًّا وَصَارَمَا

وَأَنْفًا أَيْبًا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ^(١)

(١) وينقل البيت السابق بعبارة أخرى وهي :

... وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ

وهذا البيت ينسب للحارث بن ظالم بن غيظ المري، أبو ليلى .

فائدة ١١٨ :

الدموع معاني فمنها دموع للحزن ودموع للفرح ودموع للخوف ودموع للحب ودموع للإجلال ودموع للخشوع .

فائدة ١١٩ :

أصدى تعبير هو تعبير الدموع^(١) .

فائدة ١٢٠ :

سورة يوسف تعتبر دستوراً للحياة وخصوصاً للشباب^(٢) .

فائدة ١٢١ :

الذكر لا بد أن يصاحبه الفكر^(٣) .

(١) لكونها غالباً تعبر عن حقيقة المشاعر .

(٢) لما تضمنته تلك السورة العظيمة من معاني الصبر والمجاهدة والعفة وهذه المذكورات أسس النجاح للشباب المثالي .

(٣) شاهده قول الله تعالى (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (البقرة/ ١٩١) .

فائدة ١٢٢ :

عندما تقرب من الله يفتح لك باب معرفة الحكمة من الوجود .

فائدة ١٢٣ :

ما أطيب العيش مع الله .

فائدة ١٢٤ :

العالم الداعية أقوى من العالم المتصف بالعلم فقط^(١) .

فائدة ١٢٥ :

الديب هو الشرع .

فائدة ١٢٦ :

عجبتُ أن يقار سارق الليل ويترك سارق النهار^(٢) .

(١) أولاً: لكونه عالم وزيادة، ثانياً: لكون نفعه متعدي إلى غيره، والدعوة وسيلة لنشر العلم .

(٢) وسارق النهار أشد خطراً من سارق الليل، لكونه متصف بصفة الأمانة وهو مضيع لها فصفة السرقة في حقه أعظم .

قاعدة ١٢٧ :

المساواة بين المتساوية عدل واضح ، والمساواة بين المختلفين ظلم واضح^(١) .

قاعدة ١٢٨ :

تمة الحكم نفاذه .

قاعدة ١٢٩ :

القلوب لا تسرى^(٢) .

قاعدة ١٣٠ :

مه فوائد معرفة الشر أن مجتنبه^(٣) .

(١) أي أن المساواة التي تعني في مدلولها التشابه والتساوي بين الأشياء والمخلوقات، لا يمكن أن تكون عادلة إلا إذا تساوت الخصائص والصفات وتشابهت، أما إذا كان واقع الأفراد مختلفاً فلا يمكن تحقيق المساواة العادلة لأن المساواة بين المختلفين ظلم واضح لا يحقق العدل والإنصاف.

(٢) وكذلك لا تباع .

(٣) قال أبو فراس الحمداني :

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ... ومن لم يعرف الخير من الشريق فيه

فائدة ١٣١:

المحرم تكسّف لك معادن الناس^(١).

فائدة ١٣٢:

المذاهب هي مدارس للإثراء الفكر .

فائدة ١٣٣:

رُبَّ تلميذ فان أستاذه .

فائدة ١٣٤:

المحصنة في الإسلام هي حصانة نسبية^(٢) بينما الحصانة في الغرب هي حصانة مطلقة
في النظام الملكي.

(١) يشهد له قول الشاعر :

جزى الله الشدائد عني كل خير عرفت بها صديقي من عدوي

(٢) أي أن وجودها في حالات نادرة وقليلة كحصانة السفراء ورسل الدول .

فائدة ١٣٥ :

إن في الاختلاف اكتمال وجمال^(١) .

فائدة ١٣٦ :

التدريسه المنغلوق^(٢) يسئ إلى التدريسه أكثر مما يحسه إليه .

فائدة ١٣٧ :

نحه مع الوسطية في كل الأحوال .

فائدة ١٣٨ :

الديمقراطية هي اختيار الحكم، ونظام الحكم في الإسلام يقوم على الاختيار^(٣).

فائدة ١٣٩ :

الإمام الحسين ما نار إلا بعد أن علم أن هناك توريث فعلي للحكم.

(١) وذلك لكون الاختلاف يظهر لك أوجه المختلف فيه من كل الزوايا، وفي تعدد وجهات النظر

استيعاب كامل للمختلف فيه .

(٢) ومعنى الانغلاق هنا هو التعصب المفرط، وقد يكون ناشئاً من جهل أو هوى .

(٣) أي اختيار الأنسب، والشورى ركن كذلك .

قاعدة ١٤٠ :

اعلم أن الفساد يعسّس أينما حل.

قاعدة ١٤١ :

الإسلام يُحوّل الإنسان من شخص يمد يده ليأخذ، للإنسان يمد يده ليعطي^(١).

قاعدة ١٤٢ :

التعصب والعاطفة يحجبان الحق ، ويمنعان من معرفة الحقيقة^(٢).

قاعدة ١٤٣ :

لا يظهر جمال الإسلام وهيبته غالباً إلا إذا حكم .

(١) أي من مستهلك إلى منتج .

(٢) لأن كل منهما سبب لتغطية العقل عن ادراك الحق، فالأول يورث الهوى، والثاني يورث التسليم .

فائدة ١٤٤ :

فرق بين الاعتزاز والكبر فالأول هو عدم إهانة النفس ، والثاني الزيادة في الافتخار بالنفس .

فائدة ١٤٥ :

الشخصنة مرفوضة^(١) .

فائدة ١٤٦ :

قول الله تعالى (وشاورهم في الأمر) أي في القضايا الفنية مثل الحرب والمعاهدات ، أما قوله تعالى (وأمرهم شورى بينهم) أي في الحكم .

فائدة ١٤٧ :

في الدول التي تدعي الديمقراطية الحرب والعلم لا ديمقراطية فيهما ، بينما في الإسلام اختيار وسورى في كل مجالات الحياة .

(١) الشخصنة هي الحكم على الأفكار أو الأحداث من خلال الشخص المنسوبة إليه، لا من خلال مضمون الفكرة أو طبيعة الحدث وظروفه. ويقصد بالشخص هنا الشخص الحقيقي أو الشخص المعنوي (جماعة - فرقة - طائفة - حزب - مذهب) .

فائدة ١٤٨ :

قال النبي صلى الله عليه وسلم (إذا خلونا صبونا)^(١) .

فائدة ١٤٩ :

أي تشريع يجب أن يحتوي على الشرعية الاجتماعية لكي يكون مقبولاً ، وبعيد عنه
التفغات القانونية .

فائدة ١٥٠ :

الديه يجمع بين المادة والروح^(٢) .

فائدة ١٥١ :

الفطرة البشرية تحتاج إلى قوة إلهية عظيمة .

(١) وهو مروى عن ابن مسعود، والمعنى أي أننا قوم إذا خلونا ببعضنا أدخلنا على أنفسنا السرور والفرح .

(٢) قلت : فالإسلام دين يوفق بين الدنيا والآخرة، وبين المادة والروح، ويأمرنا أن نعطي لكل منهما حقه ونصيبه، دون أن يضر أحدهما بالآخر، ودون أن يطغى هذا الجانب على ذلك، ففي هذا وحده نجاة البشرية وسعادتها وتقدمها الحقيقي، وبهذا وحده نكون نحن المسلمين قد طبقنا تعاليم الإسلام على الوجه الأكمل، واهتدينا بهديه السليم، وسرنا في طريقه المستقيم، وأدينا رسالتنا الإنسانية أحسن الأداء .

فائدة ١٥٢ :

الإنسان يتأثر بالوسط الاجتماعي .

فائدة ١٥٣ :

كلما خف الجسد^(١) كلما ارتقت الروح .

فائدة ١٥٤ :

عليكم أن تربطوا بين الإسلام وعلم النفس .

فائدة ١٥٥ :

الأصوات المتيرة تغطي العقل .

فائدة ١٥٦ :

صوت مشي المرأة قد يؤثر على بعض الرجال^(٢) .

(١) ومعنى الخفة هنا : قلة التعلق بالشهوات .

(٢) شاهده قول الله تعالى: (وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (النور/ ٣١) .

فائدة ١٥٧ :

فترة خصوبة المرأة تخرج منها هرمونات تصدر أشعة تؤثر في الرجل .

فائدة ١٥٨ :

التفكير في الغش يذهب المعلومات فوراً^(١).

فائدة ١٥٩ :

الأم تفرز رائحة اسمها (عبر الأم) وهي دليل العاطفة ، تريع وتفيد الطفل وتغذيه .

فائدة ١٦٠ :

إذا كانت الأم في حالة انفعال أو عصبية فلا تجعلها ترضع طفلها؛ لان حليبها في هذه الحالة قد يسبب له التسمم أو الموت.

فائدة ١٦١ :

عندما تذكي أنوثة المرأة تعطيك كل ما عندها^(٢) .

-
- (١) لكون العقل صرف قدرته في كيفية تنفيذ تلك الفكرة ومقتضى هذا التفكير يذهب المعلومة غالباً .
- (٢) وذكاة الأنوثة تكون بمراعاة حالتها النفسية، ومقابلة كل موقف بما يتناسب معه من كلام عاطفي .

فائدة ١٦٢ :

المرأة لا تحب الرجل المفرط في الوداعة^(١) .

فائدة ١٦٣ :

في كل شيء أنظر للجوانب الإيجابية وعش فيها .

فائدة ١٦٤ :

يصعب التعداد في الزوجات بشرط أن تتوفر لديك القدرة المالية والنفسية والجسدية .

فائدة ١٦٥ :

متلما تعطي زوجتك تعطيك^(٢) .

فائدة ١٦٦ :

الطريق غير المباشر في النصيحة أوقع في النفوس .

(١) لان الوداعة المفرطة ليست من صفات الرجال، فتستكره المرأة تلك الصفة .

(٢) إن كان خيراً فخير، وإن كان شراً فشر .

قاعدة ١٦٧ :

يَسْتَحْسِرُ فِي الزَّوْجَةِ أَنْ تَكُونَ مَدِينَةً وَوَاعِيَةً .

قاعدة ١٦٨ :

كُلُّ إِنْسَانٍ لَدَيْهِ شَهْوَةٌ فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُوْظَفَ بِهَا لِمَا خَلَقَتْ لَهُ .

قاعدة ١٦٩ :

إِذَا اسْتَخَرْتَ اللَّهَ فَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ فَالْنَجَاحُ حَلِيفُكَ وَصَدْرُ الْقَائِلِ :

وَإِذَا الْعِنَايَةَ لَا حِظَّتْكَ عِيُونُهَا نَمَّ فَالْخَوْفُ كُلُّهُ أَمَانٌ .

قاعدة ١٧٠ :

يَسْتَحْسِرُ فِي الْإِنْسَانِ أَنْ يَحْفَظَ أَسْرَارَهُ وَلَا يَبْدِئُهَا لِأَحَدٍ .

فائدة ١٧١ :

النساء أربع :

- العظيمة : وهي التي تُلهم الرجل .
- الذكية : وهي التي تُنير الصّامه .
- الجميلة : وهي التي تُثير إعجابه .
- الودود : وهي التي تملك قلبه .

فائدة ١٧٢ :

كلما كثرت الجماعة كلما أخذت أكثر من المجموع ، فلو كانت الجماعة مؤمنة أخذت طاقة إيجابية ، وإن كانت غير مؤمنة أخذت طاقة سلبية .

فائدة ١٧٣ :

اجعل المرأة في الأمر الواقع بعد التمهيد السابق ، تجدها متوافقة معك^(١) .

فائدة ١٧٤ :

أقرب حلقة لارتباط السلم الاجتماعي عمه طريق الجد .

(١) وزدت قيد (غالباً) .

فائدة ١٧٥ :

الإنسان المخلص يهرب الله له القبول .

فائدة ١٧٦ :

جمال به عمر يستحو أن تمنع له الجنسية اليمنية لما قدمه مه خدمة جلييلة لليمن في
مرحلة الأزمة السابقة .

فائدة ١٧٧ :

التلميح أقوى مه التصريح والدليل عليه فعل الصحابة رضوان الله تعالى عنهم في
كثير مه الأحوال .

فائدة ١٧٨ :

الإنسان بأصغريه بقلبه ولسانه^(١) .

(١) وهو من أمثال العرب (المرء بأصغريه)، شاهده قول الشاعر :

إنما المرء بأصغريه كل امرئ رهن بما لديه

فائدة ١٧٩ :

السِّيخوخة فرار يتخذها الإنسان^(١) .

فائدة ١٨٠ :

أثبت العلم الحديث أن ركوع الإنسان ليلة زفافه فيه فوائد منها :

أنه يكسر الحاجز النفسي .

و يساعد على إقامة العلاقة الزوجية .

فائدة ١٨١ :

البيئة الآمنة التي فيها الحرية ، تتفجر في ظلها العبقريات ، وتنطلق فيها الطاقات

، وترد نهر فيها الحضارات .

فائدة ١٨٢ :

الطفل عندما يجمع مشاعره تهرز شخصيته .

(١) والمقصود هنا ليس الصفات الجسدية، وإنما ما يؤثر ذلك على الجانب النفسي.

فائدة ١٨٣ :

الكذب في الحياة الزوجية يهز الثقة وبعد ذلك أي كلام يصدر يكون محلاً للشك .

فائدة ١٨٤ :

حس الية في الية : هو مثل يضرب في حوسه يكسب المال الحرام منه الكسب الحرام فإنه يخرج المال كما دخل بمرصه في أهله أو نحو ذلك^(١) .

فائدة ١٨٥ :

النفان أخطر منه الكفر .

فائدة ١٨٦ :

في التّنظيمات الحزبية قد نجد دكتور قائده خريج ثانوية ، لأن مدار الأمر هنا على مقدار الخبرة السياسية والقيادة الرصينة في هذا المجال .

(١) يقول سيدنا الإمام الحسن البصري : (إذا أردت أن تعرف من أين أصاب الرجل ماله، فانظر فيما ينفقه؛ فإن الخبيث ينفق في السرف) .

قاعدة ١٨٧ :

الماسونيون أخطر من اليهود^(١) .

قاعدة ١٨٨ :

الحب يسلب العقل حتى لا يبقى منه إلا ٢٪ فقط .

قاعدة ١٨٩ :

(عرباً أتراباً) قيل في تفسيرها أي صناعات الحب^(٢) .

قاعدة ١٩٠ :

المجتمع المحيط بك له دور كبير جداً في التأثير عليك دينياً وأخلاقياً.

قاعدة ١٩١ :

لكل عالم هضوة ، ولكل جواد كبوة^(٣) .

(١) لتشدهم المطلق، وخبثهم الدفين، ووسائلهم القبيحة، وان توفرت تلك الأمور في اليهود إلا أن

وجودها في الماسونية يكون بصورة أعمق .

(٢) لم أفق على مصدر لذلك .

(٣) قيل أن قائلها ابن القرية وهو أديب عاش في زمن الحجاج .

فائدة ١٩٢ :

لكل مقام مقال .

فائدة ١٩٣ :

كل معصية تعرضه عنها يبدلك الله بها عزرا .

فائدة ١٩٤ :

في الدول الأجنبية المنفحة وصلوا إلى حد الاندثار في الإباحية المفرطة حتى أن

الشخص قد يتقياً عند رؤية الجنس الآخر .

فائدة ١٩٥ :

يقال في علم الاقتصاد أن رأس المال جبان .

فائدة ١٩٦ :

يقول سيدنا عمر رضي الله عنه عمه بلد الخلافة الإسلامية (سورها بالعدل

واحرسوها بالتقوى) .

فائدة ١٩٧ :

قال الدكتور : عندي ما يقارب مه ٣٦ مؤلف بين كتاب ومحت .
ولقد ناضلت في حياتي عشرات السنين مه أجل أن توجد الحرية في المجتمع ولكنه
اكتشفت في آخر حياتي أن الحرية نتاج النظام الرشيد ولهذا بدأت أناضل لأجل
تحقيق النظام الرشيد .

هذا ما وفقنا الله تعالى بجمعه من كلام استاذنا حفظه الله تعالى ، راجين
منه تعالى كمال التوفيق في الدنيا والآخرة ، واحمد الله في البدء والختام .